saboura.net

العنوان ..... الدرس 17

المستوى ..... السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس ..... قراءة

إسم الدرس ..... الأخ المنقذ

www.saboura.net

# الأَخُالمُنْقِذُ

حَانَ مَوْعِدُ إِرْجَاعِ القَرْضِ لَكِنِّي عَجِزْتُ عَنْ تَسْدِيدِهِ لأَنِّي أَفْلَسْتُهُ. وَثِيقَةُ مِلْكِيَّةِ مَنْزِلِي مَرْهُونَةٌ لَدَى البَنْكِ. مَاذَا أَفْعَلُ؟ مَقَرُّ سُكْنَى أَوْلاَدِي مُعَرَّضٌ للبَيْعِ. أَنَا خَسِرْتُ فِي تِجَارَتِي، أَمَّا البَنْكُ فَلاَ يَعْرِفُ إِلاَّ الرِّبْحَ. إِنَّهُ مُصِرٌّ عَلَى اسْتِرْجَاعِ الدَّيْنِ. لَسْتُ فِي نَظَرِ البَنْكِ إِلاَّ وَاحِدًا مِنْ كَثِيرِينَ كَانَ قَدْ طَبَّقَ عَلَيْهِمْ قَانُونَ التَّعَامُلِ المَّالِي. أُولَئِكَ هُمْ الخَاسِرُونَ مِثْلِي. لَعَنَ اللهُ الفَقْرَ وَالبِطَالَةَ وَسُوءَ التَّصَرُّفِ وَكُلَّ سَبَبٍ يُرْغِمُ المَرْءَ عَلَى الإِقْتِرَاضِ.

إِنِّ أَنْتَسِبُ إِلَى عَائِلَةٍ فَقِيرَةٍ. تُوُفِّيَ أَبِي وَتَرَكَنِي صَغِيرًا مَعَ أَخِي عَبْدِ الحَمِيدِ. ذُقْتُ الحِرْمَانَ وَتَجَرَّعْتُ مَرَارَةَ الذُّلِّ. اِشْتَغَلْتُ بِكَثِيرٍ مِنَ الحِرَفِ حَتَّى الشَّاقِ مِنْهَا رَغْمَ صِغَرِ سِنِّي. لَمْ أَتَعَلَّمْ مِهْنَةً فَبَقِيتُ أَنْتَقِلُ مِنْ شُغْلٍ إِلَى آخَرَ، وَكَثِيرًا مَا تَطُولُ أَيَّامُ البِطَالَةِ قَبْلَ أَنْ أَعْثُرَ عَلَى مَوْطِنِ شُغْلٍ جَدِيدٍ. عَزَمْتُ يَوْمًا عَلَى أَنْ أَقْضِيَ عَلَى دَابِرِ الاِحْتِيَاجِ، أَنْ أَضَعَ حَدًّا لِمَأْسَاتِي وَتَعَاسَتِي. عَزَمْتُ وَاهْتَدَيْتُ إِلَى أَنَّ سَلاَسِلَ الفَقْرِ لاَ تَقْطَعُهَا إِلاَّ التِّجَارَةُ، فَقَرَّرْتُ أَنْ أُصْبِحَ تَاجِرًا فِ حَيِّنَا أَبِيعُ المَوَادَ الغِذَائِيَّةَ بِالتَّفْصِيلِ.

أَسْرَعْتُ إِلَى صُنْدُوقٍ كَانَ أَبِي يُخْفِي فِيهِ وَثَائِقَهُ. فَتَّشْتُ وَسُرْعَانَ مَا وَجَدْتُ لِفَافَةً. نَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا هِيَ وَثِيقَةُ مَنْزِلِهِ. هَذَا المَنْزِلُ لِيَ الحَقُّ فِي نِصْفِهِ بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّي.

سَأَرْهَنُهُ مُقَابِلَ قَرْضٍ أَلِجُ بِهِ عَالَمَ التِّجَارَةِ. أَعْدَدْتُ مَلَفًّا حَظِيَ بِالمُوَافَقَةِ. وَمَا هِيَ إِلاَّ أَيَّامٌ حَتَّى فَتَحْتُ بِالحَيِّ مَتْجَرًا، وَلَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ مُنَافِسٌ. سُرَّ سُكَّانُهُ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ. كَانَتِ الثِّقَةُ هِيَ أَسَاسَ التَّعَامُلِ بَيْنَنَا، يَتَسَلَّمُونَ البِضَاعَةَ الَّتِي يَرْغَبُونَ فِيهَا وَيَدْفَعُونَ مَتَى يَتَوَفَّرُ المَالُ.

حَانَ مَوْعِدُ إرْجَاعِ القِسْطِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْضِ فَوَجَدْتُ صُعُوبَةً فِي جَمْعِهِ مِنَ المَبَالِغِ المُوَزَّعَةِ لَدَى الحُرَفَاءِ. وَكَانَ تَسَاهُلِي مَعَهُمْ فِي البَيْعِ المُؤَجَّلِ الثَّمَنِ يَزِيدُهُمْ إِقْبَالاً عَلَى الشِّرَاءِ مِمَّا جَعَلَنِي أُسَدِّدُ القِسْطَ الثَّانِي مِنَ القَرْضِ بِصُعُوبَةٍ أَيْضًا. وَنَفَدَتِ البِضَاعَةُ مِنَ الدُّكَّانِ، وَلَمْ أَجْمَعْ مِنَ المَالِ مَا يُمَكِّنُنِي مِنْ تَعْوِيضِهَا... بَقِيتُ أَتَجَرَّعُ مَرَارَةَ الخَيْبَةِ إِلَى أَنْ أَعْلَمَنِي البَنْكُ بِفَوَاتِ أَجَلِ تَسْدِيدِ الدَّيْنِ. أَعْطَانِي مُهْلَةً، وَلَمْ تَبْقَ عَلَى نِهَايَتِهَا إِلاَّ أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ. اِحْتَرْتُ وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنَيَّ، وَتَرَاءَى لِي المَنْزِلُ يُبَاعُ بِالمَزَادِ العَلَنِيِّ... كُنْتُ وَحِيدًا فِي مَتْجَرٍ لاَ بِضَاعَةَ فِيهِ أَعْتَصِرُ رَأْسِي بَيْنَ كَفَيَّ، وَإِذَا بِأَخِي عَبْدِ الحَمِيدِ يَدْخُلُ عَلَيَّ. لَقَدْ عَلِمَ بِمَا يُهَدِّدُ المَنْزِلَ المُشْتَرَكَ. فَرَبَّتَ عَلَى كَتِفِي فِي حُنُوٍّ... وَمِنَ الغَدِ أَسْرَعْنَا إِلَى البَنْكِ فَنَقَدْنَاهُ مَا بَقِيَ مِنَ القَرْضِ بِفَائِضِهِ، وَاسْتَرْجَعْنَا الوَثِيقَةَ.

saboura.net

## 1: أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ.

**1-أَقْرَأُ عُنْوَانَ النَّصِّ فَقَط، وَأَتَصَوَّرُ المَأْزِقَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الرَّاوِي وَمَا فَعَلَهُ أَخُوهُ لإِنْقَاذِهِ:**

.....

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

ما فَهِمْتُهُ مِنَّ العُنْوَانِ هُوَ أَنَّ الرَّاوِي عَلَى الأَرْجَحِ قَدْ تَعَرَّضَ إِلَى وَعْكَةٍ صِحِّيَّةٍ أَلْزَمَتْ أَخِيهِ التَّبَرُّعَ لَهُ رُبَّمَا بِالدَّمِ أَوْ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ لإِنْقَاذِهِ.

**2-أَقْرَأُ كَامِلَ النَّصِّ وَأَخْتَبِرُ صِحَّةَ مَا تَوَقَّعْتُ.**

.....

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

لَمْ يَكُنْ مَا تَوَقَّعْتُهُ صَحِيحًا لِأَنَّ المَسْأَلَةَ وَمَا فِيهَا هُوَ عَجْزُ الرَّاوِي عَلَى تَسْدِيدِ دَيْنٍ مَعَ البَنْكِ مِمَّا اضْطُرَّهُ عَلَى بَيْعِ البَيْتِ بِالمَزَادِ العَلَنِي لَكِنْ هِمَّةَ أَخِيهِ أَبَتْ أَنْ يَحْصُلَ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا كُلِّهِ وَتَكَفَّلَ بِحَلِّ المُشْكِلِ.

2: أُحَلِّلُ النَّصَّ.

**3-أقرأالأَحْدَاثِ الآتية:**

- تَدخّل الأَخِ للمُساعَدَة.
- العَجْزُ عَنْ إِرْجَاعِ القَرْضِ.
- وَفَاةُ الأَبِ.
- فَشَلُ المَشْرُوعِ التِّجَارِيّ.
- الإِقْتِرَاضُ مِنَ البَنْكِ.

**أ. أُرَتِّبُهَا كَمَا جَاءَتْ فِي السَّرْدِ.**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

- العَجْزُ عَنْ إِرْجَاعِ القَرْضِ.
- وَفَاةُ الأَبِ.
- الإِقْتِرَاضُ مِنَ البَنْكِ.
- فَشَلُ المَشْرُوعِ التِّجَارِيّ.
- تَدخّل الأَخِ للمُساعَدَة.

**ب. أُرَتِّبُهَا كَمَا جَاءَتْ فِي الوَاقِعِ.**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

- وَفَاةُ الأَبِ.
- الإِقْتِرَاضُ مِنَ البَنْكِ.
- فَشَلُ المَشْرُوعِ التِّجَارِيِّ.
- العَجْزُ عَنْ إِرْجَاعِ القَرْضِ.
- تَدَخّل الأَخِ للمُساعَدَة.

**4-انْقَسَمَتْ الشَّخْصِيَّاتُ الآتِيَةُ إِلَى مُسَاعِدٍ للرَّاوِي وَمُعَرْقِلٍ لَهُ. أُصَنِّفُهَا فِي الجَدْوَلِ المَعْرُوضِ بَعْدَ أَنْ أَنْسَخُهُ.**

**البَنْكُ – الأَخُ – الحُرَفَاءُ**

| الشّخصيات | أعمالها |
|---|---|
| المساعدة: | |
| المعرقلة: | |

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

| الشّخصيات | أعمالها |
|---|---|
| المساعدة:البنك والأخ | البنك: تمكين الرّاوي من قرض لبدأ مشروعه التّجاري.<br>الأخ: تسديد ديّن الرّاوي وإبطال بيع البنك للمنزل بالمزاد العلني. |
| المعرقلة:الحرفاء | الحرفاء: المساهمة في عجز الرّاوي وإفلاسه بانتهاجهم طريقة الدّفع المؤجّل. |

saboura.net

**5-عَانَى الرَّاوِي قَسَاوَةَ الحَيَاةِ فِي طُفُولَتِهِ.**

**أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ قَرِينَتَيْنِ عَلَى الأَقَلِّ تَدُلاَّنِ عَلَى هَذِهِ القَسَاوَةِ.**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

"تُوُفِّيَأَبِيوَتَرَكَنِيصَغِيرًامَعَأَخِيعَبْدِالحَمِيدِ. ذُقْتُالحِرْمَانَوَتَجَرَّعْتُمَرَارَةَالذُّلِّ. "

"اِشْتَغَلْتُبِكَثِيرٍمِنَالحِرَفِحَتَّىالشَّاقِمِنْهَا رَغْمَصِغَرِسِنِّي.
لَمْأَتَعَلَّمْمِهْنَةًفَبَقِيتُأَنْتَقِلُمِنْشُغْلٍإِلَىآخَرَ،وَكَثِيرًامَاتَطُولُأَيَّامًالِبَطَالَةٍقَبْلَأَنْأَعْثُرَعَلَىمَوْطِنِشُغْلٍجَدِيدٍ."

**6-أَثَّرَ الإِفْلاَسُ فِي الرَّاوِي تَأْثِيرًا عَمِيقًا. أَذْكُرُ مَظْهَرَيْنِ عَلَى الأَقَلِّ لِهَذَا التَّأْثِيرِ.**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

من مظاهر تأثير الإفلاس في نفس الرّاوي:

- النّدم.
- الحيرة واليأس.

**7. انْطَلَقَ السَّرْدُ مِنْ حَاضِرِ الرَّاوِي ثُمَّ عَادَ إِلَى مَاضِيهِ البَعِيدِ. بِمَ يُمْكِنُ تَفْسِيرُ هَذَا المُنْطَلَقِ، وَهَذِهِ العَوْدَةِ؟**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

الطريقة الّتي انتهجها الرّاوي بسرد حاضره ثمّ العودة إلى ماضيه البعيد هو تقريب لصورة مأساوية عايشها في مهده وإيضاح السبب الرّئيسي الّذي أرسى به على حاله هذا.

**8. لِمَاذَا انْقَلَبَتْ عَلاَقَةُ الرَّاوِي بِالبَنْكِ مِنَ الرِّضَا بِالتَّعَامُلِ مَعَهُ إِلَى الشَّكْوَى مِنْ مُطَالَبَتِهِ بِإِرْجَاعِ الدَّيْنِ.**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

انْقَلَبَتْ عَلاَقَةُ الرَّاوِي بِالبَنْكِ مِنَ الرِّضَا بِالتَّعَامُلِ مَعَهُ إِلَى الشَّكْوَى لأنّه أَصْبَحَ عَاجِزًا عَلَى اِسْتِرْجَاعِ مَا اِقْتَرَضَهُ مِنْ مَالٍ وَخَالَفَ مَوْعِدَ تَسْدِيدِ دَيْنِهِ.

**9-أُعِيدُ قِرَاءَةَ الفقرَةِ الأُولَى مِنَ النَّصِّ ثُمَّ أَنْسَخُ الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ وَأُكْمِلُهُمَا بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا جَاءَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ:**

**- غَلَبَ عَلَى هَذِهِ الفِقْرَةُ اسْتِعْمَالُ (الجُمَلُ الفِعْلِيَّة – الجُمَلُ الاسْمِيَّةُ).**

**- سَاعَدَتْ غَلَبَةُ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الجُمَلِ فِي (تَصْوِيرِ حَالَةِ الرَّاوِي – تَعْدَادِ الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا)**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

- غَلَبَ عَلَى هَذِهِ الفِقْرَةُ اسْتِعْمَالُ **الجُمَلُ الاسْمِيَّةُ.**

- سَاعَدَتْ غَلَبَةُ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الجُمَلِ فِي **تَصْوِيرِ حَالَةِ الرَّاوِي.**

3: أُبْدِي رَأْيِي.

**تَسَبَّبَ البَيْعُ المُؤَجَّلُ الدَّفْعِ فِي تَقَلُّصِ مَدَاخِيلِ الرَّاوِي وَتَرَاكُمِ دُيُونِهِ.**

**هَلْ تَرَى أَنَّ البَيْعَ المُؤَجَّلُ الدَّفْعِ مُضِرٌ بِالتِّجَارَةِ دَائِمًا؟ لِمَاذَا؟**

(صمت 3 ث)

**الإجابة:**

حَتْمًا إِنَّ البَيْعَ المُؤَجَّلَ الدَّفْعِ مُضِرٌ بِالتِّجَارَةِ وَلاَسِيَّمَا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ التِّجَارَةُ صَغِيرَةٌ. وَقَدْ دَأَبَ عَلَى انْتِهَاجِهِ الكَثِيرُ مِنَ التُّجَّار وَأَصْبَحَ عُرْفًا لَدَى البَعْض وَطَرِيقَةَ بَيْعٍ يَعْتَمِدُهَا فِي مُعَامَلاَتِهِ التِّجَارِيَّةَ لَكِنْ مَا يَجْهَلُهُ الكَثِيرُ هُوَ مَا يُمْكِنُ أَنْ تُسَبِّبُهُ هَذِهِ العَمَلِيَّة مِنْ خَسَائِر للبَائِعِ وَخَيْرُ دَلِيلٍ مَا تَعَرَّضْنَا لَهُ خِلاَلَ دَرْسِ اليَوْمِ

saboura.net